

صفة الصفوة

وعن عبد الله بن محمد قال قال سعيد بن المسيب ما أكرمت العباد أنفسها بمثل طاعة الله ولا أهانت أنفسها بمثل معصية الله وكفى بالمؤمن نصرة من الله أن يرى عدوه يعمل بمعصية الله .

وعن سعيد بن المسيب قال من استغنى بالله افتقر إليه الناس .

وعن سفيان بن عيينة قال قال سعيد بن المسيب إن الدنيا نذالة هي إلى كل نذل أميل وأنذل منها من أخذها بغير حقها وطلبها بغير وجهها ووضعها في غير سبلها وعن مالك بن أنس قال قال سعيد بن المسيب إنه ليس من شريف ولا عالم ولا ذي فضل إلا وفيه عيب ولكن من الناس من لا ينبغي أن تذكر عيوبه من كان فضله أكثر من نقصه وهب نقصه لفضله .

اقتصرنا على هذه النبذة اليسيرة من أخبار سعيد بن المسيب لأننا قد أفردنا لجميع أخباره كتابا مبسوطا فمن أراد الزيادة في أخباره فليُنظر في ذلك .

وقد أسند سعيد عن عمر بن الخطاب وعثمان وعلي وسعد بن أبي وقاص وأبي بن كعب وعمار بن ياسر ومعاذ بن جبل وابن عمر وأبي الدرداء وعقبة بن عامر وصهيب وجابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وسلمان وأنس بن مالك وأبي هريرة وابن عباس وعمرو ابن أبي سلمة وعائشة وأم سلمة في آخرين